فيــكَ قَــدَّمْتُ عَزائــي عِنْـدَ أَصْـحابِ الكِسـاءِ
وَالتَّعــازي بِالــدُّموعِ عِنْـدَ أَبْـوابِ البَقيـعِ

البَقيعِيُّ أَنــا هَـذا شُـــعوري يَتَخَطَّى القَلْـبَ مـا بَيْنَ القُبورِ
فَكَأَنَّ الجَفْنَ يَسْـــري كَشِـــراعٍ عالِقٍ في شـــاهِدِ القَبْرِ المُنيرِ
يَتَراءَى التُّرْبُ في الرُّوحِ جِنـانًـا غامِرًا مِنْ ضَـوْئِهِ كُلَّ الصُّـدورِ
جَنَّـةَ الغَرْقَدِ يـا ميناءَ شَـــوْقٍ حَطَّ فيهِ القَلْبُ مُشْـتاقَ الشُّـعورِ
كُلَّما اِشْـــتَقْتُ إِلى اللُّقْيا أَراني أَلْثِمُ القَبْرَ بِروحي وَضَـــميري
وَإِذا مـا بـاعَـدَ اللُّقْيـا زَمـاني فَأَنا في الغَرْقَدِ الضَّاوي مَصيري

أَرى الـغَـرْقَـدَ أَطْـلالا فَـلا شُـــبَّـاكَ لِلْقَبْرِ
وَلَـكِـنْ يَـعْـتَـلـي نـورٌ مَنــاراتٌ مِـنَ الطُّـهْرِ
قِبـابٌ قَـدْ عَلَـتْ فَخْرًا شُموسُ النُّورِ في الفَجْرِ
هُنــا القُرْآنُ وَالــذِّكْرى وَوَحْـيُ اللهِ في الــذِّكْرِ

وَهَكَذا اللهُ مَدى الأَزْمانِ شَـــاءْ أَنْ تَعْتَلي مِنْها مَناراتُ الضِّـــياءْ
هَذي القُبورُ الشُّمُّ مَرْسى الأَتْقِياءْ تَهْوي لَها الأَمْلاكُ كُلُّ الأَنْبِياءْ
إِنَّ البَقيعَ الآنَ عُنْوانُ البَقــاءْ يَعْلو بِها النُّورُ صُـعودًا لِلسَّـماءْ
إِنَّ البَقيعَ الآنَ رَمْزُ الكِبْرِيــاءْ لَوْ عَبَثَتْ فيها أَيادي الأَشْـــقِياءْ

فيــكَ قَــدَّمْتُ عَزائــي عِنْـدَ أَصْـحابِ الكِسـاءِ
وَالتَّعــازي بِالــدُّموعِ عِنْـدَ أَبْـوابِ البَقيـعِ

قُمْ وَأَطْفِئْ بِالسَّـــكاكينِ نُجومي وَاِحْبِسِ النَّسْماتِ عَنْ تِلْكَ التُّخومِ
وَاكْتُـبِ الفَتْوى بِقَلْـبٍ أَسْـــوَدِيٍّ وَعَلى القَبْرِ اِسْـــتَعِـدُّوا لِلْهُجومِ
وَاِهْـدِموا القُبَّــةَ مِنْ فَوْقِ إِمــامٍ وَهْوَ مَـذْبوحٌ بِـآلامِ السُّـــمومِ
أَفْزِعوا الزَّهْرا بِتَهْـديمِ البَقيعِ فَهْيَ تَدْري أَنَّكُمْ شَــرُّ الخُصــومِ
مَـرِّروا حَـفَّــارَةً تَكْسِـــرُ قَـبْرًا يـا فَتـاوى الظُّلْمِ كَلاّ لَنْ تَـدومي
إِنَّ أَسْــرابًا مِنَ العُشَّــاقِ جاءَتْ وَأَتـى الأَمْلاكَ مِنْ فَوْقِ الغُيومِ

فَرَيْحــانٌ مِنَ الأَرْضِ يَشُـقُّ صَـخْرَةً صَـخْرَةْ
وَأَطْيارُ السَّـــما تُلْقي عَـلَـيْـهــا زَهْرَةً زَهْـرَةْ
تُـحَيِّـي قَبْرَ زَهْرائـي وَتَرْوي قِصَّةَ العَصْـرَةْ
تُـحَـيِّــي دارَ أَحْـزانٍ تُـحَيِّـي الآلَ وَالـعِتْرَةْ

لا يَنْفَعُ الهَـدْمُ وَلا كَسْـــرُ القُبورْ إِنَّ بَقيعَ الآلِ شَـــوْقٌ وَسُـــرورْ
بِـالأَمْسِ قَـدْ زُرْنـا وَلا زِلْنـا نَزورْ لَوْ ذَهَبًا صـارَ وَلَوْ صـارَ صُـخورْ
لا يَعْرِفُ الظَّــالِمُ أَنَّ الحُـبَّ نورْ عَـهْـدٌ وَإِيمــانٌ وَإِيفــاءُ النُّــذورْ
لَوْ هَدَموا الأَرْضَ عَلى تِلْكَ القُبورْ لَنْ يُطْفِئوا الحُبَّ وَلَنْ يَمْحوا الشُّعورْ

فيــكَ قَــدَّمْتُ عَزائــي عِنْـدَ أَصْـحابِ الكِسـاءِ
وَالتَّعــازي بِالــدُّموعِ عِنْـدَ أَبْـوابِ البَقيـعِ

طافَتْ الرُّوحُ عَلى قَبْرِ الحُسَيْنِ وَسَـــعى قَلْبِيَ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ
وَالسَّــماءُ أَمْطَرَتْ دَمْعَ الحَنينِ وَتُنـاجِي اللهَ يـا عَوْنَ الحَزينِ
فَعَنِ الصَّادِقِ في فَضْلِ الزِّيارَهْ مَنْ أَتـاهُ عـارِفـاً حَقَّ اليَقِينِ
غَفَرَ اللهُ لَــهُ كُـلَّ الـذُّنوبِ لَوْ عَلَيْهِ كُلَّ أَثْقالِ السِّـــنينِ
وَالرِّضــا قَدْ قالَها يَبْنَ شَــبيبٍ وَالـدُّموعُ قَـدْ جَرَتْ بِـالْوَجْنَتَيْنِ
فَـإِذا سَــرَّكَ أَنْ تَلْقَى الإِلَـهَ دونَ ذَنْبٍ فَلْتَزُرْ قَبْرَ الحُسَـيْنِ
وَبِبِسْــمِ اللهِ فَـاجْهَرْ وَتَعَفَّرْ بِجَبـينٍ وَتَخَتَّمْ بِـاليَمـينِ
مِنْ حَديثٍ لِأَبِي المَهْدِيِّ هَذا زُرْ حُسَـيْنًا ناحِبًا في الأَرْبَعينِ

بِدَرْبِ المَشْــي قَدْ كَبَّرْ فُؤادٌ شَــوْقُـهُ يَكْبُرْ هُنـا طَـهَ هُنـا حَيْـدَرْ هُنـا الزَّهْرا هُنـا شُــبَّرْ
عَنِ الصَّــادِقْ (إِذَا رَايِدْ في يُومْ الفَزَعِ الأَكْبَرْ بْكَرامَهْ وعِزَّهْ يِحْضُرْ لَكْ شَفيعَكْ طَهَ في المَحْشَرْ
تِزورْ حْسَينْ في هَالدِّنْيا تَرى يْزورَكْ أَبو الأَكْبَرْ تِزورْ حْسَينْ في هَالدِّنْيا تَرى يْزورَكْ أَبو الأَكْبَرْ)
رِوايــاتٌ أَحــاديــثٌ لِـزُوَّارِ أَبـي الأَحْـرارْ طَريقُ المَشْـي لَوْ تَدْري بِما يُخْفيهِ مِنْ أَسْــرارْ
(أَلا مِنْ ناصِــرٍ) لَبَّيكْ لَهُ قَدْ صــاحَتِ الزُّوَّارْ فِـداكَ الرُّوحُ يـا فَتْحًـا قَريبًـا تَزْحَفُ الثُّوَّارْ

فَفي طَريقِ يا حُسَيْنُ التَّضْحِياتْ وَزَائِرٌ بِــهِ تَـعودُ الـذِّكْرَيـاتْ
في كُلِّ يَوْمٍ يَسْــأَلُ اللهَ الثَّباتْ بِرايَــةٍ تَرِفُّ حينَ التَلْبِيـاتْ
دَرْبُ البَقيعِ وَحْشَــةٌ في الظَّاهِرِ لَـكِـنَّــهُ نـورٌ بِـقَـلْـبِ الـزَّائِـرِ
مَتى يَحينُ الوَعْدُ يَـابْنَ الطَّـاهِرِ وَالـغَرْقَـدُ يُبْنـى بِـدَمْعٍ ثـائِرِ
هَـذي البَقيعُ جَنَّــةٌ مِنْ جَنَّتَيْنْ فَجَنَّــةٌ تَضُــمُّ أُمَّ الحَسَــنَيْنْ
وَجَنَّــةٌ بِهـا الهُـداةُ الطَّــاهِرِينْ مَنْ زارَها كانَ كَمَنْ زارَ الحُسَينْ

فيــكَ قَــدَّمْتُ عَزائــي عِنْـدَ أَصْـحابِ الكِسـاءِ
وَالتَّعــازي بِالــدُّموعِ عِنْـدَ أَبْـوابِ البَقيـعِ

اِسْـــــأَلوا التَّـاريخَ يُنْبيكُمْ وَيَجْهَرْ عَنْ بَلاءِ المُجْتَبى في جَنْبِ حَيْدَرْ
بَـطَـلٌ قَـدْ وَرِثَ الـعِـزَّةَ فَـخْـرًا وَبِــهِ العِزَّةُ في التَّــاريخِ تَفْخَرْ
إِنَّـهُ اِبْنُ المُرْتَضـــــى وَالمَجْدُ فيهِ بِصَـــــميمِ القَلْـبِ وَالرُّوحِ تَجَـذَّرْ
وَ (لِواءُ الحَمْـدِ) إِنْ يَعْلو لَـدَيْـهِ زَلْزَلَ الأَرْضَ مِنَ الإِقْـدَامِ والكَرْ
فَإِذا ما أَشْـــهَرَ السَّـــيْفَ بِحَرْبٍ خِلْتَـهُ الكَرَّارَ في المَيْـدانِ زَمْجَرْ
(ما لَـهُ فِي حَوْمَةِ الهَيْجا شَـــبيهٌ غَيْرَ مَوْلانــا عِلِيٍّ حينَ كَبَّرْ)

إِذا مــا رَفَـعَ الـرُّمْحَــا تَراءَى نَصْــلُهُ صُــبْحا
وَحَدُّ السَّـــيْفِ إِنْ يَعْلُو عَلى أَعْنــاقِهِمْ لَمْحــا
وَوَحْـيُ المَوْتِ تَكْبِيرٌ إِذا فـي حَـرْبِــهِ أَوْحـى
إِذَا صَـــــالَ بِهِمْ عِزًّا تَرى القَتْلى تَرى الجَرْحى

المُجْتَبى في مَجْدِهِ (كُلُّ عَلي) في عِزِّهِ وارِثُ مَوْلانــا عَلِي
وَسَـــيْفُهُ مِنْ سَـــيْفِهِ مُدَّخَرٌ وَبَأْسُـــهُ مِنْ بَأْسِ مَوْلانا عَلِي
إِنْ تَسْــأَلوا التَّاريخَ عَنْ بَلائِهِ يُنْبيكُمُ بِالفَخْرِ عَنْ فِعْلِ عَلِي
في حَرْبِـهِ كَمْ يَتَجَلَّى حَيْـدَرٌ في صُـلْحِهِ كانَ اِمْتِدادًا لِعَلِي

فيــكَ قَــدَّمْتُ عَزائــي عِنْـدَ أَصْـحابِ الكِسـاءِ

وَالتَّعــازي بِالــدُّموعِ عِنْـدَ أَبْـوابِ البَقيـعِ

اللهْ يا سِـــبط النُبوّه اِشْـــلون صَـــبركْ ياللّي مِن صِـغري گضـيتْ اِوْيايَه عُمركْ

ابْـدمعـةْ اِعْيوني يَبو اِمْحمّـد أَشـــوفَـكْ ولو توِن مِن سَـــمّك اِبْنعشَـــك أَعِذركْ

مـا تِفارَگنـا اِبْصِـــغُرنا وفى صِـــبانَهْ وهَـالـدّهر بِـالسّـــم يِفرّگنـا ويِغـدرَكْ

چَم جرح خويَـه في گلبَـك مـا تِـداوى يَالوحيد اِلْما إِلك نـاصـــرْ ينُصـــركْ

مِن زَمن جَـدنـا وزَمن حيـدَر أَبونـا ساكِن اِبْصدري وسَكَن إِسمي في صَدركْ

تِمشـــي واِفْراگكْ جمُر يِســـري اِبْوريدي يَاللّى شـــارَكته العُمُر شـــارِكني گبركْ

أَخويَـه اِجروحي مـا تِبرَهْ أو كِل عُمري يِظل ماتَمْ

في فَگدك كَربلَـه وحِزني ويِهِـل اِبْعُمري اِمْحرّمْ

أَشوف اِبْنعشَك اِجْروحي دِمـايَ او نـارِ لِمخيّمْ

عَلى الغَبره بْظُهُر عاشرْ ذَبيح او جثـه مـا تِنلّمْ

وابْنعشَـك اليومْ اِنشِبَت خويَه السّـهامْ وباچُر تِجينى اِبْكربلَه اِسْيوف وسِهامْ

يـا وارِث آلامْ الرّســـالَـه والبَتولْ يـا وارِث اِجْراح النّبي وآلَـه الكِرامْ

مِن فَرگِتـك يَبن النّبي العـالَم يِموجْ والدّنيَه بَعد الفاجِعه اِبْموتَك ظَلامْ

واِبْگلبَك اِسْـــموم الألَم تِجري جِمارْ خويَه عَلى اِجراحَك يَبو مْحمّد سَلامْ